

تباين كثافة حركة سيارات نقل الركاب على الطريق الرئيسي بين محافظتي (المثنى _الديوانية)

أسعد عباس هندي الأسدي*

حيدر غالي عجزان الجياشي

جامعة البصرة /كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم الجغرافيا

المخلص	معلومات المقالة
<p>يهدف البحث الى دراسة وتحليل كثافة حركة سيارات نقل الركاب على طريق (المثنى- محافظة الديوانية) وذلك للتعرف على مدى التباين في كثافة هذه الحركة وماهي الاسباب التي ادت الى ذلك بأعتبار ان هذه الحركة هي المقياس الذي يمكن من خلاله معرفة مدى كفاءة الطريق في تلبية احتياجات مستخدميه المختلفة وذلك بأستخدام طريقة تعداد المرور وهي من افضل الطرق التي من خلالها يمكن معرفة اعداد السيارات التي تمر على الطريق من خلال عملية حصر المرور يدويا وعلى اتجاهين (الدخول والخروج) بعد اختيار نقطة رصد واضحة المعالم كما تم الرصد يومين يوم عمل ويوم عطلة /الجمعة . اظهرت الدراسة ان اهم دوافع حركة سيارات نقل الركاب على هذا الطريق هي رحلة العمل ورحلة التسوق وقد جاءت الرحلة لأغراض العمل بالمرتبة الاولى من حيث تأثيرها في حركة السيارات بينما جاءت الرحلة لأغراض التسوق بالمرتبة الثانية وجاءت الرحلة لأغراض الترفيه والأغراض الإجتماعية والصحية بالمرتبة الثالثة. هناك ارتفاع واضح في كثافة اعداد السيارات المارة في يوم عمل عكس يوم العطلة التي تقل فيه كثافة حركة مرور سيارات نقل الركاب بسبب ان اختلاف الرحلات المتمثلة برحلات التزاور الاجتماعي والرحلات الترفيهية.</p>	<p>تاريخ المقالة :</p> <p>تاريخ الاستلام: 2021/4/4</p> <p>تاريخ التعديل : 2021/4/25</p> <p>قبول النشر: 2021/4/29</p> <p>متوفر على النت: 2021/12/30</p>
	<p>الكلمات المفتاحية :</p> <p>حركة السيارات، نقل الركاب، الطريق الرئيسي، المثنى ، الديوانية</p>

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2021

المقدمة:

النقل الأخرى. وتعني حركة نقل الركاب الرحلات المتنوعة التي يقوم بها السكان يوميا. وهي صورة من صور التفاعل المكاني على الصعيدين الداخلي ما بين المدينة وضواحيها وما بين المدينة واقليمها الخارجي وما بين المحافظة والمحافظات الأخرى . وان حاجة الانسان الى الحركة والانتقال تأتي من خلال حاجته الى اعماله المختلفة سواء كانت الاقتصادية ام الاجتماعية ام الثقافية ام العلمية وهذه الحركة ادت بالتالي الى تغيير اتجاهات الانسان لبحثه عما هو افضل لإشباع حاجاته المتنوعة⁽²⁾. ويعد طريق المثنى -محافظة الديوانية من اهم الطرق التي تتوفر على

تعد جغرافية النقل من فروع الجغرافية الاقتصادية الرئيسية. وهي تركز على دراسة التوزيع الجغرافي لشبكات الطرق المختلفة وخصائصها وانماطها , الى جانب وسائل النقل المختلفة وحركة الافراد من مكان الى اخر. ويعد النقل البري بالسيارات الوسيلة التي يزداد الاعتماد عليها عاما بعد عام لاسيما بعد تشييد الطرق السريعة والعريضة التي ادت الى تقليل زمن السفر فضلا عن المرونة في خدمتها والاستجابة العالية التي تتصف بها السيارة لتلبية حاجات الافراد⁽¹⁾ . وغيرها من المميزات والصفات التي تمتاز بها السيارة عن وسائل

وبينها وبين المحافظات الأخرى من جهة ثانية في كثافة النقل وأستيعاب حركة المرور.

هدف البحث:

معرفة الوضع الحالي لحركة سيارات نقل الركاب على طريق (المثنى - محافظة الديوانية) من حيث حجم الحركة وتباينها والعوامل المؤثرة فيها.

حدود منطقة الدراسة :

تمثلت حدود الدراسة مكانيا بالطريق الرئيس (المثنى - محافظة الديوانية) وهو الطريق الرئيس الوحيد في شمال محافظة المثنى الذي اسهم بربط منطقة الدراسة بمحافظة الديوانية ومن ثم بالعاصمة بغداد كما اسهم هذا الطريق بربط الاقضية والنواحي في شمال المحافظة مع بعضها البعض ومن ثم بمدينة السماوة مركز محافظة المثنى ومن اهم هذه الاقضية (الوركاء والرميثة والنجمي والمجد والهلال) وغيرها من المناطق الواقعة على جانبي الطريق ,خريطة (1) وجدول(1) اما الحدود الزمانية لمنطقة الدراسة فتتمثل بقياس كثافة حركة سيارات (نقل الركاب) على طريق (المثنى - محافظة الديوانية) لعام 2020.

منهج البحث :

تم الاعتماد على العديد من المناهج في هذا البحث منها المنهج الاحصائي والمنهج التحليلي والمنهج الوصفي فضلا عن الدراسة الميدانية .

خريطة (1)

طريق المثنى -محافظة الديوانية 2020

تجمعات سكانية كثيفة وحركة نقلية كبيرة على هذا الطريق بسبب توفر العديد من الانشطة الصناعية والزراعية والتجارية المقامة على جانبيه مما جعله يشكل العمود الفقري لحركة النقل في داخل وخارج محافظة المثنى ومالها من دور كبير في زيادة كثافة حركة السيارات بشكل عام وسيارات نقل الركاب بشكل خاص ولا يختلف هذا الطريق عن باقي الطرق في محافظة المثنى ,من حيث تدني واقع شبكة الطرق لأغراض النقل بالسيارات لاسيما امكانيات هذا الشبكة في استيعاب الأعداد المتزايدة من السيارات خاصة خلال السنوات الاخيرة نظرا لما تعرض له قطاع النقل البري بالسيارات في منطقة الدراسة بشكل خاص وفي العراق بشكل عام ,من مخاطر تدنيات قبل (2003) وما بعده والمتتمثلة بالحرب العراقية الايرانية (1988-1980) وسلسلة العقوبات الدولية التي فرضت على العراق بعد عام (1990) وما اصاب البنى التحتية ومشاريع هذا القطاع من حالات تدمير ,وأعمال السلب والنهب بعد احداث عام (2003) مما انعكس كل ذلك على توقف نشاط هذا القطاع⁽³⁾ ,فضلا عن التخلف الشديد الذي اصابه ,بسبب انزاله عن التطورات الحديثة المتسارعة في العالم .

مشكلة البحث:

1: هل ان طريق(المثنى -محافظة الديوانية) ذات كفاءة من حيث قدرته على استيعاب الزيادة في اعداد السيارات في الوقت الحاضر او المستقبل؟

2: هل هناك تباين في كثافة حركة سيارات نقل (الركاب) على طريق(المثنى- محافظة الديوانية) خلال أيام الدوام الرسمي وايام العطل؟

فرضية البحث:

1: هناك ارتباط ذو دلالة احصائية بين الزيادة في اعداد السيارات والتزايد السكاني ومستوى الدخل .

2: ان فاعلية ونشاط المحافظات الكبرى تعتمد بالأساس على كفاءة شبكة الطرق الرابطة بين المدينة واقليمها من جهة

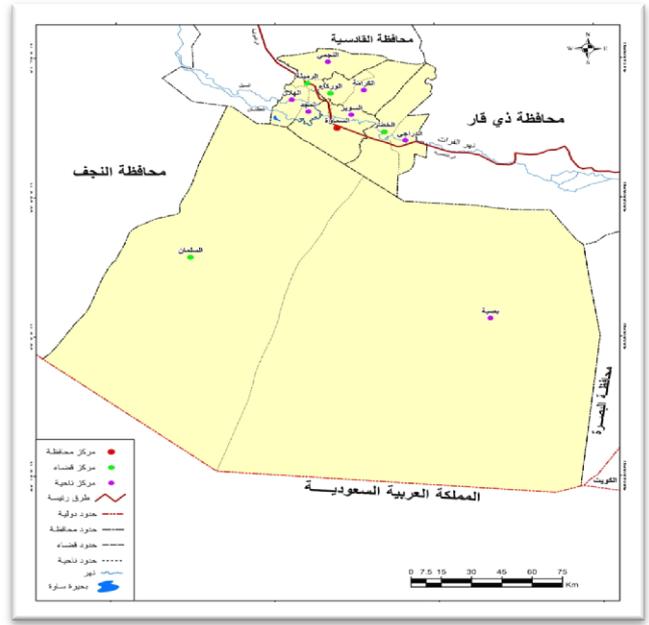
ان الزيادة الكبيرة في اعداد السيارات في العراق عامة ومحافظه المثنى خاصة قد أثرت في ارتفاع كثافة حركة سيارات نقل الركاب باتجاه هذه الأجزاء من المحافظة، كما تقدم الطرق الرئيسية في هذه الأجزاء خدماتها للنقل على الصعيدين الداخلي ما بين المدينة وإقليمها وعلى صعيد النقل الخارجي ما بين البصرة والمحافظات الأخرى، وفيما يلي توضيح لحركة سيارات نقل الركاب المار عبر هذه الطرق:

1 - طريق المثنى- محافظة الديوانية -بغداد

يعد هذا الطريق من أهم الطرق الرئيسية في محافظة المثنى حيث يقدم هذا الطريق خدماته لعملية نقل الركاب في المحافظة على الصعيدين الداخلي والخارجي فهو من جهة يقود يقوم بخدمة جميع التجمعات السكانية الواقعة على امتداده التي تعتبر من اكبر التجمعات السكانية في المحافظة وتشمل كل من (قضاء السماوة- قضاء الرميثة ,قضاء المجد , الهلال, الوركاء, النجفي,) إذ يمتد هذا الطريق في منطقة ذات نشاط اقتصادي صناعي زراعي تجاري ساهم في ارتفاع كثافة حركة سيارات نقل الركاب المارة عبرة هذا الصعيد الداخلي اما على الصعيد الخارجي فأن هذا الطريق يقدّم خدماته لحركة سيارات نقل الركاب المارة من خلاله باتجاه المحافظات الوسطى والشمالية⁽⁴⁾ رابطاً منطقة الدراسة بالعاصمة بغداد, حيث تكثرت المؤسسات الإدارية المتمثلة بالجامعات والمعاهد والمؤسسات الإدارية المهمة كالوزارات, مما أدى الى زيادة حركة مرور سيارات نقل الركاب ايضاً عبر هذا الطريق, ونظراً لتلك الأهمية فقد تم تحديد نقطة للرصد عليه, والتي سوف يتم من خلالها التعرف على كثافة اعداد سيارات الركاب المارة من خلاله وكما يلي:

= سيطرة العارضيات :

تعد هذه النقطة نقطة الرصد الوحيدة على هذا الطريق, لأنها تمثل حداً فاصلاً ما بين محافظتي المثنى والديوانية ومنها الى محافظة بغداد , كما تمثل هذه النقطة المكان الذي تتباطأ



المصدر:

1: وزارة الاعمار والاسكان,الهيئة العامة للطرق والجسور, مديرية طرق وجسور محافظة المثنى, الشعبة الفنية, 2020, بيانات غير منشورة

جدول (1)

كثافة التجمعات السكانية المنتشرة على طريق المثنى -

محافظة الديوانية

ت	الوحدة الإدارية	عدد السكان(نسمة)	النسبة من سكان المحافظة
1	السماوة	316426	36,8
2	الرميثة	129252	15
3	الوركاء	105126	12
4	النجفي	37682	4.39
5	الهلال	42574	5
6	المجد	46455	5.4
	المجموع الكلي	673515	78.59

الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على :

وزارة التخطيط والتعاون الانمائي, مديرية احصاء محافظة المثنى, تقديرات سكان محافظة المثنى لعام 2020, بيانات غير منشورة .

حركة سيارات نقل الركاب على الطرق الرئيسية الشمالية:

هذه الساعة، وبلغت (122) و(190) سيارة، وشكلت نسبتها(48)%و(49)%

على التوالي، في حين أحتلت سيارات نقل الركاب نوع(44) راكباً المرتبة الأخيرة، فبلغ اعدادها الداخلة والخارجة على التوالي(8) و(5) سيارة، وشكلت نسبها (3)%و(1)% على التوالي.

ويرجع السبب في ذلك الى عدة اسباب اهمها هي الرحلة لأغراض العمل وابتداء الدوام الرسمي في معظم دوائر الدولة ومؤسساتها، حيث تتوجه اعداد كبيرة من سيارات نقل الركاب الى خارج المحافظة، باتجاه العاصمة بغداد مروراً بمحافظة الديوانية وهي حاملة معها الموظفين والعمال وطلبة الجامعات والمعاهد الذين يفضلون الحصول على الخدمات التعليمية من العاصمة بغداد، كونها تحتوي على جامعات أكثر خبرة ورسانة من جامعات المحافظة التي قد تخلو من بعض الاقسام العلمية، فضلاً عن عمليات المراجعات اليومية الى وزارات الدولة في محافظة بغداد والدوائر المرتبطة.

فيه حركة السيارات اجبارياً لغرض التفتيش والتحقق من هوية الاشخاص الداخلين والخارجين من المحافظة الى المحافظات الاخرى ولاسيما الغربية لأسباب امنية تتعلق بالحفاظ على الوضع الامني الأمر الذي يمكننا من رصدها بسرعة كبيرة خلال اوقات الذروات، وقد تمت عمليات الرصد الميداني خلال يومين الاول يوم عمل والثاني يوم عطلة، لمعرفة مدى التباين خلال اليومين وكما يلي:

1-يوم عمل:

أ-ساعة الصباح(8,30-7,30):

نلاحظ من الجدول(2) والشكل(1) ان اعداد سيارات نقل الركاب الخارجة قد سجلت كثافة أكبر من اعداد السيارات الداخلة الى المحافظة عبر هذا الطريق، حيث بلغ عدد السيارات الخارجة ولجميع الأنواع(386) سيارة، وشكلت نسبة بلغت(60)% سيارة/ساعة، في حين بلغ عدد سيارات نقل الركاب الداخلة(255) سيارة، وشكلت نسبة بلغت(40)% سيارة/ساعة، كما نلاحظ من الجدول اعلاه ان سيارات نقل الركاب نوع(5) ركاب أحتلت المرتبة الاولى في أعدادها الداخلة والخارجة خلال

جدول(2)

اعداد سيارات نقل الركاب الداخلة والخارجة من محافظة المثنى لعام 2020 طريق المثنى- الديوانية

الموقع: سيطرة العارضيات		طريق المثنى- الديوانية												الوقت	
اليوم: الاحد 2020/11/1		يوم عمل اعتيادي												الاتجاه	
المجموع		نوع السيارة												الاتجاه	
		44 راكباً		21 راكباً		14 راكباً (***)		11 راكباً (**)		9 راكباً (*)		5 ركاب			
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد		
40	255	3	8	7	19	11	27	13	32	18	47	48	122	الدخول	ساعة الصباح
60	386	1	5	7	28	10	39	12	46	21	78	49	190	الخروج	-7,30 8,30
65	293	2	7	4	11	7	21	12	34	12	35	63	185	الدخول	ساعة الظهر
35	161	2	4	6	9	7	11	13	21	11	18	61	98	الخروج	-2,30 3,30

71	206	1	3	6	13	7	15	9	19	12	25	64	131	الدخول	ساعة المساء
29	85	1	1	5	4	7	6	8	7	14	12	65	55	الخروج	-4,30 5,30
55	754	72	18	51	43	59	63	57	85	50	107	64	438	الدخول	المجموع
45	632	28	10	49	41	41	56	43	74	50	108	46	343	الخروج	
	1386		82		84		119		159		115		781		المجموع

(*) وتشمل سيارات يوكن و تاهو.

(**) وتشمل سيارات ستاركس والكيا وفتون وبريجو.

(***) سيارة الفان.

المصدر: الدراسة الميدانية.

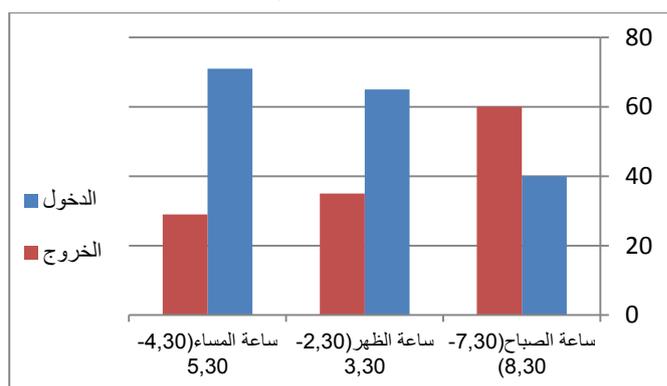
ب- ساعة الظهر(2,30-3,30):

شكل (1)

نلاحظ من الجدول(2) والشكل(1) ان اعداد سيارات نقل الركاب الداخلة قد سجلت كثافة أكبر من اعداد السيارات الخارجة من المحافظة عبر هذا الطريق, حيث بلغ عدد السيارات الداخلة ولجميع الأنواع (293) سيارة, وشكلت نسبة بلغت(65)% سيارة/ساعة, في حين بلغ عدد سيارات نقل الركاب الخارجة (161) سيارة, وشكلت نسبة قدرها(35)% سيارة/ساعة, كما نلاحظ من الجدول السابق ان أعداد سيارات نقل الركاب نوع (5) ركاب شغلت المرتبة الاولى في أعدادها الداخلة والخارجة خلال هذه الساعة وبلغت(185) و(98) سيارة, وشكلت نسبها (63) % و(61)%على التوالي في حين احتلت سيارات نقل الركاب نوع(44) ركباً المرتبة الأخيرة, فبلغ أعدادها الداخلة والخارجة(7)و(4) سيارة, وشكلت نسبة(2)% و(2)% على التوالي.في أعدادها الداخلة والخارجة.

ويرجع السبب في ذلك الى تأثير رحلة العودة الى البيت وانتهاء الدوام الرسمي في معظم دوائر الدولة ومؤسساتها وجامعاتها, حيث تتوجه اعداد كبيرة من سيارات نقل الركاب الى محافظة المثنى قادمة من خارج المحافظة لاسيما من محافظات الديوانية وبغداد والنجف وكربلاء والمناطق الاخرى الواقعة على جانبي هذا الطريق الذين رجعوا الى منازلهم بعد انتهاء العمل, كما

النسب المئوية اعداد سيارات نقل الركاب المارة على طريق المثنى- الديوانية في يوم اعتيادي



المصدر/الباحث بالاعتماد على بيانات جدول(2).

بها وحركة التجار واصحاب الاعمال الحرة الذي يبحثون عن الرزق في العاصمة وحركة المسافرين الى مطار بغداد الدولي ومطار النجف الدولي عن طريق الفرع طريق (عزيز الله) المتجه الى محافظة النجف الاشرف كون هذ الطريق يستعمله اكثر المسافرين الى محافظتي النجف وكربلاء فضلا عن الحركة اليومية للمسافرين الى محافظة الديوانية وخصوصا في انجاز المعاملات اليومية المتمثلة بالأحوال الشخصية في دوائر محافظة الديوانية كون منطقة الدراسة سابقا كانت تابعة الى لواء الديوانية اداريا⁽⁵⁾, الأمر الذي ادى الى زيادة اعداد السيارات الخارجة قياساً بتلك الداخلة

2-يوم عطلة:

أ-ساعة الصباح(7,30-8,30):

احتلت سيارات نقل الركاب نوع(5) ركاب أحتلت المرتبة الاولى في أعدادها الداخلة والخارجة خلال هذه الساعة، وبلغت(117) و(175)سيارة، وشكلت نسبتها(52)% و (55)% على التوالي، في حين أحتلت سيارات نقل الركاب نوع(44) راكباً المرتبة الأخيرة، فبلغ اعدادها الداخلة والخارجة على التوالي(15) و(7) سيارة، وشكلت نسبتها (7)%و(2)% على التوالي

كما نلاحظ من الجدول(3) والشكل(2) ان اعداد سيارات نقل الركاب الخارجة قد سجلت كثافة أكبر من اعداد السيارات الداخلة الى المحافظة عبر هذا الطريق، حيث بلغ عدد السيارات الخارجة ولجميع الأنواع (316) سيارة، وشكلت نسبة بلغت(58,7)% سيارة/ساعة، في حين بلغ عدد سيارات نقل الركاب الداخلة (223) سيارة، وشكلت نسبة بلغت(51,3)% سيارة/ساعة.

ويرجع السبب في ذلك الى تأثير حركة السفر ما بين محافظة المثنى ومحافظة الديوانية والمحافظات الاخرى ولاسيما العاصمة بغداد كما تحدث في مثل هذه الساعة خروج اعداد كبيرة من سيارات نوع (5) ركاب لغرض التزاور الاجتماعي والحصول على الخدمات الطبية والعلاجية التي قد لا يمكن توفر البعض منها في المحافظة فضلاً عن رحلات التسوق لبعض التجار الى العاصمة بغداد، ومحافظة النجف الاشرف كما ان توقف المؤسسات الحكومية ومعظم المنشآت والمعامل داخل المحافظة في مثل هذا اليوم(الجمعة) وهو عطلة رسمية، ادى الى انخفاض السيارات الداخلة قياساً بتلك الخارجة، ومما تجدر الإشارة اليه هو ان سيارات نقل الركاب نوع(44) راكباً سيارات (النقل الجماعي) رغم قلة اعدادها مقارنة بأنواع سيارات نقل الركاب الأخرى، الا انها قد تميزت بارتفاع اعدادها الداخلة في هذه الساعة، ويعود السبب في ذلك الى ان اكثر ركبائها يتوجهون في يوم الخميس لغرض السياحة الدينية الى محافظة النجف

يؤدي قلة اعداد المسافرين (الركاب) المنقولين خلال هذا الوقت الى تشجيع سائقي السيارات على العودة الى منازلهم مفضلين الراحة على العمل والاسترخاء خلال هذا الوقت، فضلاً عن ذلك فأن هذا اليوم الموافق يوم الاحد تكون حركة المسافرين الى خارج المحافظة في ذروتها بسبب بدء الدوام الرسمي في مختلف مؤسسات الدولة وبعد اكمال وانجاز المعاملات تكون العودة من قبل المواطنين خلال هذه الساعات. اما سيارات نقل الركاب نوع (44) راكباً فقد احتلت المرتبة الأخيرة في اعداد سيارات نقل الركاب ليس على هذا الطريق الرئيس فحسب، وإنما شمل ذلك جميع الطرق الرئيسة الرابطة بين محافظة المثنى والمحافظات الاخرى بسبب قلة استخدام هذه الوساطة النقلية .

ج- ساعة المساء(4,30-5,30):

نلاحظ من الجدول(2) والشكل(1) ان اعداد سيارات نقل الركاب الداخلة قد سجلت كثافة أكبر من اعداد السيارات الخارجة من المحافظة عبر هذا الطريق، حيث بلغ عدد السيارات الداخلة ولجميع الأنواع(206) سيارة، وشكلت نسبة بلغت(71)% سيارة/ساعة، في حين بلغ عدد سيارات نقل الركاب الخارجة (85) سيارة، وشكلت نسبة قدرها(31)% سيارة/ساعة، كما نلاحظ من الجدول السابق ان أعداد سيارات نقل الركاب نوع(5) ركاب أحتلت المرتبة الاولى في أعدادها الداخلة والخارجة خلال هذه الساعة وبلغت(131)و(55) سيارة، وشكلت نسبتها(65)% و(64)%على التوالي في حين أحتلت سيارات نقل الركاب نوع(44) راكباً المرتبة الأخيرة، فبلغ أعدادها الداخلة والخارجة(2) و(1) سيارة، وشكلت نسبة(1)% و(1)% على التوالي في اعدادها الداخلة والخارجة.

ويرجع السبب في ذلك الى تأثير رحلة العودة الى المنزل وانتهاء رحلة العمل ومراجعات دوائر الدولة مثل الإيفادات ورحلات التجارة مثلاً، فضلاً عن نزول العسكريين من وحداتهم العسكرية الأمر الذي ادى الى زيادة اعداد السيارات الداخلة قياساً بتلك الخارجة.

الأشرف وكربلاء المقدسة⁽⁶⁾، وتكون رحلة العودة الى محل سكنهم في يوم الجمعة.

جدول (3)

اعداد سيارات نقل الركاب الداخلة والخارجة من وإلى محافظة المثنى لعام 2020 طريق المثنى- الديوانية

الموقع: سيطرة العارضيات		يوم عطلة													
اليوم: الجمعة 2020/11/6		طريق المثنى- الديوانية													
المجموع		نوع السيارة										الاتجاه	الوقت		
		44 راكباً		21 راكباً		14 راكباً ^(***)		11 راكباً ^(**)		9 راكباً ^(*)				5 ركاب	
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد		
41,3	223	7	15	5	12	9	19	10	22	17	38	52	117	الدخول	ساعة الصباح 8,30-7,30
58,7	316	2	7	5	16	10	31	12	36	16	51	55	175	الخروج	
61,3	297	5	13	3	9	8	25	11	32	10	31	63	187	الدخول	ساعة الظهر 3,30-2,30
38,7	187	4	8	11	21	18	34	12	22	9	16	46	86	الخروج	
49,9	175	6	11	8	14	12	21	7	13	14	23	53	93	الدخول	ساعة المساء 5,30-4,30
50,1	176	3	6	4	7	13	23	20	35	15	27	45	78	الخروج	
61	717	62	39	45	35	39	65	54	89	49	92	61	397	الدخول	المجموع
39	679	38	21	55	44	61	88	46	93	51	94	39	339	الخروج	
	1396		60		79		153		182		186		736		المجموع

(*) وتشمل سيارات يوكن وتاهو.

(**) وتشمل سيارات ستاركس والكيما وفتون وبريجو.

(***) سيارة الفان.

المصدر: الدراسة الميدانية.

ب- ساعة الظهر (2,30-3,30):

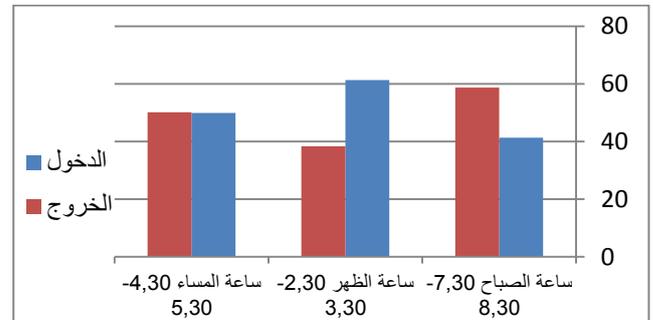
شكل (2)

احتلت سيارات نقل الركاب نوع (5) ركاب أحتلت المرتبة الاولى في أعدادها الداخلة والخارجة خلال هذه الساعة وبلغت (187) و(86) سيارة، وشكلت نسبها (63%) و(46%) على التوالي في حين أحتلت سيارات نقل الركاب نوع (44) راكباً المرتبة الأخيرة، فبلغ أعدادها الداخلة والخارجة (13) و(8) سيارة، وشكلت نسبة (5%) و(4%) على التوالي.

كما نلاحظ من الجدول (3) والشكل (2) ان اعداد سيارات نقل الركاب الداخلة قد سجلت كثافة أكبر من اعداد

النسب المئوية اعداد سيارات نقل الركاب المارة على طريق

المثنى- الديوانية في يوم عطلة



المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (3)

ويرجع السبب في ذلك الى استمرار حركة السفر ما بين محافظة المثنى والمحافظات الأخرى في مثل هذه الساعة التي تزداد فيها سيارات نقل الركاب على اختلاف انواعها بما فيها سيارات النقل الجماعي التي ازدادت اعدادها الخارجة في يوم العطلة بسبب التحاق الطلبة الى جامعاتهم والعساكر الى وحداتهم في بغداد والمحافظات الغربية والشمالية فضلا عن الذهاب لغرض زيارة العتبات المقدسة في بغداد والنجف وكربلاء، الأمر الذي أدى الى زيادة اعداد السيارات الخارجة قياساً بتلك الداخلة.

الأسنتاجات:

1. يعد هذا الطريق من الطرق المهمة في محافظة المثنى عموماً وهذا ناتج بسبب تعدد الخدمات التي يقدمها هذا الطريق الى كل التجمعات السكانية التي يمر بها فهو طريق رئيس وتجارى وصناعى وزراعى، وسكنى الأمر الذي زاد من خدماته النقلية
2. اظهرت الدراسة ان اهم دوافع حركة سيارات نقل الركاب على هذا الطريق هي رحلة العمل ورحلة التسوق وقد جاءت الرحلة لأغراض العمل بالمرتبة الاولى من حيث تأثيرها في حركة السيارات بينما جاءت الرحلة لأغراض التسوق بالمرتبة الثانية وجاءت الرحلة لأغراض الترفيه والأغراض الاجتماعية والصحية بالمرتبة الثالثة.
3. هناك ارتفاع واضح في كثافة اعداد السيارات المارة في يوم عمل عكس يوم العطلة التي تقل فيه كثافة حركة مرور سيارات نقل الركاب بسبب ان اختلاف الرحلات المتمثلة برحلات التزاور الاجتماعى والرحلات الترفيهية.
4. يفتقر هذا الطريق كغيره من الطرق الرئيسية في محافظة المثنى الى التأسيس الصحيح الذي يشمل توفر العلامات والاشارات المرورية الدالة والتحذيرية والاسيجة الوقائية فضلا عن قلة وجود التحويلات البديلة في حالة اجراء عمليات الصيانة لهذا الطريق.
5. شهد هذا الطريق حركة كثيفة لسيارات نقل الركاب مختلفة الأنواع والأحجام المارة عبره الا انها تباينت من حيث الكثافة

السيارات الخارجة من المحافظة عبر هذا الطريق، حيث بلغ عدد السيارات الداخلة ولجميع الأنواع (297) سيارة، وشكلت نسبة بلغت (61,3%) سيارة/ساعة، في حين بلغ عدد سيارات نقل الركاب الخارجة (187) سيارة، وشكلت نسبة قدرها (38,7%) سيارة/ساعة.

ويرجع السبب في ذلك الى تأثير رحلة العودة الى البيت بعد انتهاء رحلات التزاور الاجتماعى ورحلات الطلب على الخدمات الطبية والعلاجية التي قام بها سكان منطقة الدراسة صباحاً من يوم الجمعة في محافظة الديوانية ومحافظة النجف، فضلاً عن دخول اعداد من سيارات النقل الجماعي المتمثلة بالجنود المجازين بالاجازات الدورية كما أسهمت الظروف المناخية الملائمة المتمثلة باعتدال درجات الحرارة نسبياً في منطقة الدراسة الى استمرارية حركة سيارات نقل الركاب خلال هذا الوقت من يوم (الجمعة)، الأمر الذي أدى الى زيادة اعداد السيارات الداخلة مقارنة بتلك الخارجة.

ج- ساعة المساء (4,30-5,30):

نلاحظ من الجدول (3) والشكل (2) ان اعداد سيارات نقل الركاب الخارجة قد سجلت كثافة أكبر بقليل من اعداد السيارات الداخلة الى المحافظة عبر هذا الطريق، حيث بلغ عدد السيارات الخارجة ولجميع الأنواع (176) سيارة، وشكلت نسبة بلغت (50,1%) سيارة/ساعة، في حين بلغ عدد سيارات نقل الركاب الداخلة (175) سيارة، وشكلت نسبة بلغت (49,9%) سيارة/ساعة.

كما نلاحظ من الجدول اعلاه ان سيارات نقل الركاب نوع (5) ركاب أحتلت المرتبة الاولى في أعدادها الداخلة والخارجة خلال هذه الساعة، وبلغت (93) و (78) سيارة، وشكلت نسبتها (53%) و (45%) على التوالي، في حين أحتلت سيارات نقل الركاب نوع (44) راكباً المرتبة الأخيرة، فبلغ اعدادها الداخلة والخارجة على التوالي (11) و (6) سيارة، وشكلت نسبها (6%) و (3%) على التوالي.

التفتيش الأمنية(السيطرات) نظرا لما تشهده هذه الأماكن من كثافة مرورية مستمرة ناجمة عن عمليات تأخير للركاب لغرض اجراءات التفتيش من قبل رجال الأمن وعلى طول اليوم الواحد. 3. تشيد الجسور والمجسرات واكمال الذي هو قيد الأنجاز منها , والعمل على أستبدال الجسور القديمة

4. العمل على شق الأنفاق في بعض التقاطعات على الطرق واكمال الذي هو قيد الأنجاز منها لغرض تجنب الأختناقات المرورية الحاصلة.

5. الأستعانة بالتقنيات الحديثة والمتطورة في محافظة المثنى فيما يخص محاسبة المخالفين للقوانين المرورية من خلال نصب كاميرات المراقبة ,وتزويد كافة الطرق الرئيسة والثانوية بالأضاءة الكافية التي تعمل على الواح الطاقة الشمسية في ظل ازمة الطاقة الكهربائية المستمرة في عموم العراق والمحافظة وذلك من اجل زيادة مدى الرؤية امام حركة السائقين ,لتقليل الأزدحام المروري وضمان أنسيابية حركة السير على هذه الطرق ,وبالتالي سوف تحد من حوادث السير المميتة في عموم المحافظة. شبكة الطرق في المحافظة

6. التشجيع على النقل بواسطة السكك الحديدية ,كونها تعمل على تخفيف الزخم المروري الهائل على شبكة الطرق في المحافظة , اذ تتميز القطارات بقدرتها الكبيرة على المساهمة في نقل اعداد كبيرة من الركاب وبالتالي سوف تعمل هذه البدائل على تخفيف الضغط الناجم عن استخدام النقل بالسيارات.

7. زيادة استيراد السيارات الخاصة بنقل الركاب مثل الحافلات بنسبة اعلى من استيراد السيارات الخاصة كونها تسهم في تقديم خدمة افضل للمواطنين ذوي الدخل المحدود من جهة وتساهم في عملية التنمية بشكل اكبر فضلا عن ذلك انها تؤدي الى تطوير النشاط الخدمي والتقليل من الازدحامات والحوادث الناجمة عن استخدام السيارات الخاصة ذات السرعة العالية

8. محاسبة سائقي السيارات المخالفين ومراقبة السياقة غير المنضبطة على الطرق السريعة من قبل رجال شرطة المرور

خلال ساعات الرحلة المعتمدة اذا احتلت ساعة الصباح (8.30/7.30)المرتبة الأولى في كثافة حركة سيارات نقل الركاب المارة والمسجلة خلالها في حين جاءت ساعة الظهرية (3.30/2.30)بالمرتبة الثانية وساعة المساء (5.30/4.30) بالمرتبة الاخيرة.

6. ان سيارات نقل الركاب الداخلة سجلت خلال يوم عمل كثافة اعلى من عدد السيارات الخارجة اذ بلغ عدد السيارات الداخلة (754)سيارة مشكلة نسبة (54%)سيارة /يوم في حين بلغت السيارات الخارجة (632) مشكلة نسبة (46%) سيارة /يوم. كما احتلت سيارات نوع (5) راكب المرتبة الاولى في عدد السيارات المارة خلال هذا اليوم .

7. ان سيارات نقل الركاب الداخلة سجلت خلال يوم عمل كثافة اعلى من عدد السيارات الخارجة اذ بلغ عدد السيارات الداخلة (717)سيارة مشكلة نسبة (52%)سيارة /يوم في حين بلغت السيارات الخارجة (679) مشكلة نسبة (48%) سيارة /يوم. كما احتلت سيارات نوع (5) راكب المرتبة الاولى في عدد السيارات المارة خلال هذا اليوم .

8. لاتوجد شبكة للنقل العام حديثة ومتطورة وذات عدد من السيارات الحديثة والسريعة التي تلبى الطلب المتزايد على النقل عبر هذا الطريق والذي من شأنه ان يقلل من استخدام السيارات الخاصة .

المقترحات :

1. ايجاد طرق ومنافذ جديدة او فتح طرق اخرى تكون مساندة لهذا الطريق لرفع كفاءته في تقديم خدماته للمواطنين ولتسيير حركة المرور وعدم انقطاعها في اثناء عملية الصيانة لأجزاء الطريق التي تحتاج الى صيانة بعض مقاطعه

2. رفع الطاقة التصميمية للطرق الرئيسة من خلال توسيع شبكة الطرق القديمة لتكون اكثر قدرة على استيعاب كثافة الحركة المرورية الحالية والمستقبلية عمليا ,فضلا عن إعادة رصف الطرق المتضررة منها ,لا سيما تلك التي تتواجد بها نقاط

- (2) العجيلي محمد صالح ربيع, جغرافية النقل الحضري, ط1, دار مجد لاوي للنشر, عمان, الاردن, 2015.
- (3) الاسدي اسعد عباس هندي, النقل بالسيارات على الطرق الخارجية في محافظة البصرة (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية, جامعة البصرة,
- (4) جمهورية العراق, وزارة الاسكان والأعمار, مديرية طرق وجسور محافظة المثنى, الشعبة الهندسية, بيانات غير منشورة 2020,
- (5) وزارة التخطيط والتعاون الانمائي, مديرية احصاء محافظة المثنى, الشعبة الادارية, 2020, بيانات غير منشورة
- (6) وزارة التخطيط والتعاون الانمائي, مديرية احصاء محافظة المثنى, تقديرات سكان محافظة المثنى لعام 2020, بيانات غير منشورة.
- (7) مقابلة شخصية مع سائق سيارة حمل نوع (دودج جارجر) المدعو محمد جواد كاظم, من اهالي قضاء الحمزة بتاريخ الاحد الساعة التاسعة صباحاً, 2020/11/8, في سيطرة العارضيات
- (8) مقابلة شخصية مع المفوض محمد زغير عزوز, منتسب في وزارة الداخلية, مديرية شرطة المثنى, سيطرة العارضيات المشتركة, الساعة مساءً, بتاريخ 2020/11/6.
- (9) مقابلة شخصية مع المفوض ظاهر عبد الامير, منتسب في وزارة الداخلية, مديرية شرطة المثنى, سيطرة العارضيات المشتركة, الواحدة ظهراً بتاريخ 2020/11/6.

Abstract

The research aims to study and analyze the density of passenger car traffic on the road (Al-Muthanna - Al-Qadisiyah Governorate) in order to identify the extent of the variation in the intensity of this movement and what are the reasons that led to that, considering that this movement is the measure by which it is possible to know the extent of the road's efficiency in meeting The different needs of

و(الدوريات) لاسيما سائقي السيارات المخمورين أثناء القيادة على الطرق الرئيسية والثانوية, ويتم ذلك عن طريق بعض الإجراءات التي يتخذها رجال الشرطة لفحص المشتبه بهم, لتجنب حوادث السير والدهس.
قائمة الهوامش.

- (1) عبد الله حمادة الطرزي, شبكة طرق النقل في منطقة الباطنة بسلطنة عمان, مجلة دراسات الخليج و الجزيرة العربية, جامعة الكويت, العدد 92, 1999, ص 89 – 122.
- (2) محمد صالح ربيع العجيلي, جغرافية النقل الحضري, ط1, دار مجد لاوي للنشر, عمان, الاردن, 2015, ص72.
- (3) اسعد عباس هندي الاسدي, النقل بالسيارات على الطرق الخارجية في محافظة البصرة (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية, جامعة البصرة, ص76, 2001.
- (4) جمهورية العراق, وزارة الاسكان والأعمار, مديرية طرق وجسور محافظة المثنى, الشعبة الهندسية, بيانات غير منشورة, 2020
- (5) وزارة التخطيط والتعاون الانمائي, مديرية احصاء محافظة المثنى, الشعبة الادارية, 2020, بيانات غير منشورة
- (6) وزارة التخطيط والتعاون الانمائي, مديرية احصاء محافظة المثنى, تقديرات سكان محافظة المثنى لعام 2020, بيانات غير منشورة.
- (7) مقابلة شخصية مع سائق سيارة حمل نوع (دودج جارجر) المدعو محمد جواد كاظم, من اهالي قضاء الحمزة بتاريخ الاحد الساعة التاسعة صباحاً, 2020/11/8, في سيطرة العارضيات
- (8) مقابلة شخصية مع المفوض محمد زغير عزوز, منتسب في وزارة الداخلية, مديرية شرطة المثنى, سيطرة العارضيات المشتركة, الساعة مساءً, بتاريخ 2020/11/6.
- (9) مقابلة شخصية مع المفوض ظاهر عبد الامير, منتسب في وزارة الداخلية, مديرية شرطة المثنى, سيطرة العارضيات المشتركة, الواحدة ظهراً بتاريخ 2020/11/6.

قائمة المصادر:

- (1) الطرزي عبد الله حمادة, شبكة طرق النقل في منطقة الباطنة بسلطنة عمان, مجلة دراسات الخليج و الجزيرة العربية, جامعة الكويت, العدد 92.

its users, by using the method of counting the traffic (1), which is one of the best ways through which it is possible to know the number of cars that pass on the road through the process of manually restricting the traffic and in two directions (entry and exit) (2) after choosing a clearly defined monitoring point as the monitoring was done. Two days a working day and a day off / Friday The study showed that the most important motives for the movement of passenger cars on this road are the business trip and the shopping trip, and the trip for business purposes ranked first in terms of its impact on the movement of cars, while the trip for shopping purposes came second, and the trip for entertainment, social and health purposes ranked third. In the density of the number of cars passing on a working day, in contrast to the holiday, in which the density of passenger car traffic decreases due to the difference in trips represented by social and leisure trips.